Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤلف، وهما التلاعب بالمعانى المختلفة للكلمة الواحدة، والتلاعب بالكلمات المختلفة المتحدة الصيغة.

ويكون من النوع الأول ما حدث بين الحجاج وأحد خصومه، إذ قال له موعداً :

لأحملنَّك على الأدهم (يريد القيد)، فقال الرجل: مثل الأمير يحمل على الأدهم والأشهب (يريد الفرس) فقال الحجاج : ويلك، إنه لحديد، فرد الرجل: لأن يكون حديداً خير من أن يكون بليداً.

ومن النوع الثانى نذكر المثالين التاليين

يا سيداً حـــاز لطفاً ... له البرايـا عبيدُ
أنت الحسينُ ولكن ... جفاك فينا يزيدُ

فيزيد من المشترك اللفظى، إذ قد يكون معناها هنا يزيد بن معاويةُ، وقد يكون معناها يزداد ومن هذا القبيل كذلك قوله :

نظرتُ إليها والســـــواك قد ارتوى ... بريقٍ عليه للطـرف منى باكى
تحدره من فـــــوق درٍّ منضـــــد ... ســـناه لأنـوار البروق يحاكى
فقلت وقلـــبى قد تقطـــع غيرةً ... أيا ليتنى قد كنت عـــود أراك
فقالت أما ترضى السواك ؟ أجبتها ... وحقـــك مالى حاجة بسواك

فسواك قد يكون معناها «غيرك» أو «السواك» المعروف [1]

وهناك مثال كان يمكن أن يستثمره الدكتور بشر، فى عقد علاقة بين تعدد دلالة المكون، وبين وظيفته النحوية، ناهينا بالفصيلة التى ينتمى إليها من بين أقسام الكلام العربى وهو :

«جفاك فينا يزيد»

(١) انظر المرجع السابق، هامش ص ١٣٨.